

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال عْتَبْرَةٌ لِأَبِي جَهْلٍ يَا مُصَفِّرَ إِسْتِهَ فِي ذَلِكَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْزَهُ رَمَاهُ بِالْأُبْنَةِ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ .
وَالثَّانِي أَنْزَهُ كَانَ بِهِ بِرَّصٌ فَكَانَ يَرُدُّعَهُ بِالزَّعْفَرَانِ .
وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَتَزَوَّدُ مِنْ صَفِيْفِ الْوَحْشِ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَي قَدِيدٌ .
فِي الْحَدِيثِ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مُطَّلِلٌ مِنْ الْمَسْجِدِ كَانِ يَأْتِيهِ الْمَسَاكِينُ .
وَقَالَ الْحَجَّاجُ لَطَّ بَاخِرَهُ اعْمَلْ لِي صُفْصَافَةً وَأَكْثُرْ فَيَجْنَهَا يَعْنِي سِكْبَاجَةً وَالْفَيْجَنُ السَّدَابُ .
فِي الْحَدِيثِ صَفَّقَتَانِ فِي صَفْقَةٍ رِبَاءٌ أَي بَيْعَتَانِ فِي بَيْعَةٍ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ بَيْعْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ بَعِشْرِينَ عَلَيَّ أَنْ تَبِيْعَنِي مَتَاعَكَ بِعِشْرَةٍ .
وَقِيلَ لِلْبَيْعِ صَفْقَةٌ لِضَرْبِ الْيَدِ عَلَيَّ الْيَدِ عِنْدَ عَقْدِ الْبَيْعِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانِ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ .
وَالصَّفْقُ فِي الصَّلَاةِ ضَرْبُ الْيَدِ بِالْيَدِ .
فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ صَفَّاقٌ أَوْ سَاقٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَالصَّجَارَاتِ وَالصَّفْقُ وَالْأَفْقُ